

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة اللغة نعلم بأنها من لغا-يلغو-لغوا. قال صاحب الخصائص محمدا لهذه الكلمة: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ اللغة تعد شيئاً مهم في حياة الإنسان. لأنها يمكن للإنسان لتوصيل وانتقال كل محتويات أفكاره.^٢ إن اللغة العربية لها خصائص منها تركيب الجمال. فالجملة هي كل ما تتركب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنى تاماً.^٣ أما بالنسبة لمعنى اللغة متنوعة، وهذه تتوقف على النظر الذي يعطي المعنى لتلك اللغة والهدف الذي يريد تحقيقه.

^١ مؤمن زين العارفين، المستخلص في فقه العربية، (فلبانيج: Exellent Publishing، ٢٠١٣)، ١.

^٢ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Mata Pelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 27.

^٣ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغوي العربية، (بيروت: دار المشروق، بدون السنة)، ١٩.

إن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٤ دخلت هذه اللغة إلى بلادنا متفقا بدخول الإسلام، وهذه بعد الإبداء من انتشار اللغة العربية في إندونيسيا.

اللغة العربية هي لغة القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة المسلمين لأنهما مصدران لتعليم الإسلام.^٥ وليس بالصدفة أن القرآن نزله باللغة العربية، وجعل الله اللغة العربية كلغة القرآن لأن اللغة العربية هي أحسن اللغة وقال الله تعالى في كتابه الكريم :

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف/ ١٢ : ٢)^٦

أما الغرض الأول في تعلم اللغة الأخر فهي تنمية قدرة التلاميذ على استعمال اللغة سواء كان في اللسان أو الكتابة. والقدرة على استعمال اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى مهارة اللغة، وفيها أربعة

^٤ مصطفى الغلايني، جميع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ٧.

^٥ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metodologi Pengajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), 7.

^٦ Departemen Agama RI, *Mushaf Al-Quran*, (Bandung: CV Diponegoro, 2008), 235.

مهارات وهي مهارة الاستماع (*listening skill*) والكلام (*speaking*) مهارة والقراءة (*reading skill*) والكتابة (*writing skill*).^٧

إن مهارة القراءة هي من إحدى المهارات اللغوية الأربعة الذي ينبغي على الدارس اللغة العربية ان يتعلموها. وكانت للقراءة أهداف مختلفة منها القدرة على القراءة والقدرة على فهم المقروء.^٨ والقراءة النصوص العربية ليست نطقها فقط ولكن تحتاج إلى القدرة على فهمها كما نقل من قول أشيب هيرماوان إن القراءة هي المدة التي تكون غرضاً علي فهم المقروء، يعنى يعرف القارئ ويفهم على معنى المكتوب بنطقه أو بضمه في القلب.^٩ ولذلك، القراءة هي مهارة مهمة جدا يجب أن تكون مملوكة من كل الفرد، لأن القراءة هي مفتاح العلم.

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 129.

^٨ احمد فؤاد علينا، المهارت اللغة ماهيتها وطرائق تنميتها، (دار المسلم: الطبعة الرابعة)، ١٠١.

⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 143.

القراءة هي وسيلة مهمة من وسائل الإتصال اللغوي، وهي الوسيلة التي نلجأ إليها. عندما يتعذر الإتصال المباشرة عن طريق الكلم، أو عندما يكون غير كاف. وقد شاع في الفترة الأخيرة مفهوم خاطئ، ينادى بأن القراءة أصبحت قليلة الأهمية في عالمنا المعاصر، وأن الاهتمام منحصر الآن في الكلم فقط. ومما يوضح بطلان هذا الرأي، ما تقوم به القراءة من دور متعظم اليوم على مستوى الإتصال، فالكتب والمجلات والصحف، وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي التي يمارسها الناس يومها. وبناء على ذلك، فالقراءة من أهم المهارات اللغوي، التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها.¹⁰ فلذلك، تحتاج إلى جهود لتزقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

ومن الملاحظة التي وجدها الباحث في الصف السابع بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية سيرانج هناك بعض المشاكل في تعلم

¹⁰ مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في ضوء المناهج الحديثة، (الهرام : دار العالمية

اللغة العربية على مادة القراءة. عند تعلم اللغة العربية في الصف معظم التلاميذ لا يستطيعون القراءة جيدا وبشكل صحيح، ولم يعرفوا معنى الكلمات وقراءتهم بتردد. فإنهم لا يستطيعون الترجمة و الشرح محتويات النص القراءة، ولم يفهموا ما قرئ بالدليل أن نتيجة التلاميذ ضعيفة معدلة منهم ينالون خمسة وخمسين نقطة سبعة عشر (٥٥.١٧) ولم يحصلوا درجة إلى معايير الحد الأدنى كاملة (KKM) سبعون (٧٠).

ونظر الباحث أيضا التعليم في الصف لا يزال رتيبة ومملة تركز اهتمامها على طريقة المحاضرة، وعدم اهتمام المعلم في استخدام وسائل في التدريس لتعليم اللغة العربية، الذي تسبب إلى نقصان حماسة روح التعلم لدى التلاميذ مما أدى إلى نتيجة التعلم ذات نوعية رديئة.^{١١}

^{١١} الملاحظة في الصف السابع بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية سيرانج، ١٥-١٩ مارس ٢٠١٨.

وبجانب أيضا خلفية التلاميذ كثير بعض منهم تخرجوا في المدرسة
الإبتدائية العامة.^{١٢}

من خلال المشاكل الموجودة في تلك المدرسة، يقترح الباحث في
ضمن بحثه أن يستخدم المدرسة وسيلة التعليمية الفعالية. أنشطة التعليم
والتعلم هي الأنشطة التي تتطلب وسيلة من الوسائل مثل وسائل أن
تساعد في عملية التعلم. واستخدام وسائل في التربية والتعليم بحاجة
ماسة، وخاصة في تحسين التحصيل العلمي للتلاميذ، لأنها سوف تزيد
من تبسيط عملية إيصال المعرفة. وخاصة لترقية مهارة القراءة.

وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) ممكن أن نقول من الوسيلة
البسيطة، ليست فقط سهلة وبسيطة لاستخدامها ولكن أيضا هي من
الوسائل المعينة لجعل أنشطة التعلم أكثر سهولة وممتعة.^{١٣} لأن في

^{١٢} المقابلة مع مدرس اللغة العربية (بانجكيت بايو جيستيان) في الصف السابع بمدرسة دار العلم

المتوسطة الإسلامية سيرانج، ١٧ مارس ٢٠١٨.

^{١٣} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), 122.

استخدام هذه الوسيلة الكل تتفاعل، سواء كان أعضاء الجسم أو الصديق أو المعلم. بحيث عند استخدام هذا الوسيلة جو الفصول الدراسية كان أكثر حيوية ومنتعة، بحيث أن التلاميذ تشعر بعدم عبء هذا التعلم في حين أنه لا يزال في سياق التدريس.

من البيانات السابقة سيحاول الباحث البحث تحت الموضوع "استخدام وسيلة القصة المتقاطعة (*Strip Story*) في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة" بحث إجرائي في الصف السابع بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية سيرانج.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة قدم الباحث أسئلة البحث

الآتية :

١. كيف يكون استخدام وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) في

تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف

السابع بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

٢. كيف تكون نتيجة قدرة التلاميذ على مهارة القراءة قبل استخدام

وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) في الصف السابع بمدرسة دار

العلم المتوسطة الإسلامية سيرانج وبعدها؟

ج. أهداف البحث

وأمّا الأهداف في هذا البحث فهو :

١. للتعرف استخدام وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) في تعليم

اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف السابع

بمدرسة دار العلم المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٢. للتعرف نتيجة قدرة التلاميذ على مهارة القراءة قبل استخدام وسيلة
القصة المتقاطعة (*strip story*) في الصف السابع بمدرسة دار العلم
المتوسطة الإسلامية سيرانج وبعدها.

د. فوائد البحث

وينبغي أن يستفيد هذا البحث في بدئه حتى آخر، وبعض

الفوائد من هذا البحث مما يلي :

١. للباحث، لزيادة معرفة الباحث في تدريس درس مهارة القراءة
باستخدام وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*).

٢. للتلاميذ، لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة باستخدام وسيلة
القصة المتقاطعة (*strip story*).

٣. للمدرسة، لعل نتيجة هذا البحث مؤثرة على تنهيز الحمسة لحل
المشكلات التي تواجهها في ميدان التربوي.

هـ. أساس التفكير

القدرة هي المعارف والمهارات التي استوكتها شخص وكانت جزء منه حتى يقدر على القيام بالمواقف العقلية والوجدانية والنفس الحركية بأحسن التصرف.^{١٤} والقدرة أيضا هي عنصر مهم جدا يجب أن يكون امتلاكها من التلاميذ في طلب العلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^{١٥} القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غرض وهي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية.^{١٦}

¹⁴ E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), 38.

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: مكة

العربية السعودية، ٢٠١١)، ١٩٤.

^{١٦} محمد صلاح الدين مجاور، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، (القاهر: دار الفكر عربي،

١٩٩٨)، ٢٩١.

ومن أجل ذلك أن القراءة ليست بنطقها فقط ولكن تحتاج إلى القدرة على فهمها لأن فيها تكون نشاطا فكريا.

مهارة القراءة (*reading skill*) هي القدرة على التعرف على محتوى الكتابة وفهمها من خلال النطق أو الهضم في القلب. القراءة هي عملية الإتصال بين القارئ مع الكاتب بوسيلة النصوص المكتوبة التي فيها علاقة معرفية بين لغة الكلام ولغة المكتوبة.¹⁷ لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية تحتاج إلى استخدام وسائل التعليمية الفعالة.

أما بالنسبة لمعنى وسيلة التعليمية متنوعة، واحدة من معاني وسيلة التعليمية كما قال مندور عبد السلام في كتابه إن وسيلة التعليمية هي كل يستخدم لتحقيق غاية وعلية فان أهمية الوسائل التعليمية تكمن في مدى ما تحدثه من اثر إذ إن لكل وسيلة خصائص

¹⁷Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 143.

محددة وإمكانات مميزة تجعلها أكثر فاعلية من غيرها في تحقيق غاية واحدة.^{١٨}

في عملية التعليم والتعلم عنصران مهمان هما الطريقة التعليمية والوسيلة التعليمية، وهذان الوجهان يرتبط أحدهما مع الآخر. واختيار أحد الطرق التعليمية يؤثر جنس الوسائل التعليمية المناسبة طبعاً.^{١٩} ولذلك يقال أن من إحدى الفوائد الأولى للوسائل التعليمية وهي كأداة المساعدة للتعليم التي تؤثر عملية التعلم وبيئة التعلم التي ينظمها ويصنعها المعلم.

قال أزهار أرشاد القصة المتقاطعة (*strip story*) هي وسيلة تستخدم قطعة من الورق التي غالباً ما تستخدم في تعليم اللغة الأجنبية. مثل واحد من تصنيع وقابليتها للاستخدام وسائل القصة المتقاطعة

^{١٨} مندور عبد السلام فتح لله، أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض : دار

الصمعي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٣٦.

^{١٩} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2013), 25.

(*strip story*) المقائل لمساعدة التلاميذ على القراءة واستظهر الآيات الكريمة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وتجعل لتحفيظ لغة أجنبية دون سبر مملة والقسري.^{٢٠} وبالإضافة إلى وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) سهلة ورخصة جدا لصنعها بصفة بسيطة ولا تتطلب مهارات خاصة في استخدامها. وهذه الوسيلة أيضا هي فعالة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

و. تنظيم البحث

يقسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

²⁰ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, 122.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على المباحث العامة عن قدرة

التلاميذ على مهارة القراءة باستخدام وسيلة القصة

المتقاطعة (Strip Story).

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي على موقع البحث وموعده،

ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وإجراءات

البحث، وفرضية البحث، وأساليب جمع البيانات،

وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات يعني تشتمل على وصف الاختبار

التحصيلي، ونتائج الاختبار التحصيلي قبل الدورة،

ونتيجة الاختبار التحصيلي في الدورة الأولى، ونتائج

الاختبار التحصيلي في الدورة الثانية، وتحليل نتائج

الاختبار التحصيلي، وإجابة الفرضية.

الباب الخامس : الخاتمة هي تشتمل على نتائج البحث،

التوصيات والمقترحات.